أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى الطالبات المرجئات وغير المرجئات أكاديميا (دراسة مقارنة بين طالبات دبلوم الدراسات العليا بجامعة عمر المختار)

*د. هنية موسى المبروك طاهر

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلي معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية لدى الطالبات المرجئات وغير المرجئات أكاديميا، وتكونت العينة من(14) طالبة من طالبات دبلوم الدراسات العليا بجامعة عمر المختار(القبة، درنة، البيضاء وضواحيها)، وأظهرت نتائج الدراسة: أنه توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستويي دلالة(0.05)،(0.01) بين أساليب التفكير(التنفيذي، الحكمي ،العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي، الخارجي) في الاتجاهات التعصبية فيما عدا أسلوبي التفكير(التشريعي، الداخلي) لدى الطالبات. وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) بين الاتجاهات التعصبية(الفكري، المناطقي ، القبلي) في أساليب التفكير لدى الطالبات. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين ذوات الأعمار الصغيرة والكبيرة في أساليب التفكير، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين ذوات الأعمار الصغيرة والكبيرة في الاتجاهات التعصبية وكانت الفروق لصالح ذوات الأعمار الكبيرة. وأسفرت النتائج بأن أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية لدى الطالبات (المرجئات وغير المرجئات) أكاديميا متساويان عند مستوى دلالة(0.05). وأن أساليب التفكير(المحافظ، المتحرر، والداخلي والخارجي). والاتجاه التعصبي (المناطقي) هي الأكثر انتشارا لدى الطالبات.

مقدمة:-

شهد الاتجاه المعرفي في علم النفس اهتماماً متزايداً بسيكولوجية التفكير والعمليات المعرفية، كواحدة من مجالات الفروق الفردية. ويعد التفكير وأنماطه واحد من المجالات العقلية للفروق الفردية بين الأفراد (عطيات:2013، 1135).

تعد أساليب التفكير من المفاهيم التي حازت على قدر كبير من الاهتمام؛ لاعتقاد الباحثين أن لهذا المفهوم قيمة نظرية تربط بين المجال المعرفي والمجال الوجداني(مرزوك: 2016،2). ويتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر والتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم(Santrock:2006).

تتميز أساليب التفكير بالعديد من المبادئ منها، أن **الأساليب** هي تفضيلات في استعمال القدرات وليست القدرات ذاتها. كما أن الإفراد يختلفون في مدى مرونة استعمالهم لأساليب التفكير فكلما كان الأشخاص اكرر مرونة أمكنهم التكيف مع المواقف (Sternberg& zhang: 2005, 253-245).

ويعتقد ستيرنبرج Sternberg أن أنماط التفكير المستخدمة عبر الحياة ليست ثابتة، وتختلف تبعا لاختلاف المواقف التي نمر فيها في أوقات مختلفة في حياتنا. ويختلف الأفراد أيضا في درجة المرونة في الانتقال من نمط تفكير لآخر، وبالرغم أن لكل فرد أنماط

* قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عمر المختار mousahaniya57@gmail.com

تفكير يفضلها عن غيرها، إلا أنها متغيرة وليس ثابتة، وعلى هذا الأساس يعد أسلوب التفكير الذي يتبعه الفرد في المواقف الاجتماعية يختلف عن أسلوب التفكير الذي يتبعه الفرد في مواقف أخرى، وهذا يُشير إلي أن أساليب التفكير تتغير تبعا للموقف الذي تتطلبه. (Sternberg& Willams: 2002, 68).

يشير ردريقيوس"Rodriguez" إلي أن الاتجاهات التعصبية مكون ذو شقين أحدهما ضمني يدور حول الثقة والرضا والعطف مع الجماعة التي ينتمي إليها. والآخر ظاهري يتضمن الكره والشك والعداء ضد الآخرين (محمد:2011، 448). أن النظرة الفاحصة لواقع العلوم الاجتماعية تُظهر استخدم الباحثون عدداً من المفاهيم في وصف العلاقات والصراعات بين الجماعات وتفسيرها، وتشمل هذه المفاهيم التمركز العرقي، التسامح، القوالب الجامدة والمسافة الاجتماعية والعنصرية والتمييز والتعصب، بالرغم من تركيز المنظور المعرفي في علم النفس على القوالب الجامدة في السنوات الأخيرة، فقد ظل الباحثون في علم النفس الاجتماعي فضلًا عن علماء الاجتماع يؤكدون على أولوية مفهوم التعصب في الدراسة والبحث للتعرف على طبيعة العلاقات بين أفراد المجموعة. ومن الملاحظ أن موضوع التعصب أصبح يحتل الصدارة في الدراسات النفسية والاجتماعية كونه ظاهرة قديمة حديثة فالتعصب مفهوم من مفاهيم القرن الثامن عشر الميلادي، ظهر مفهوم التعصب كمشكلة في علم النفس الاجتماعي فب العشرينات من القرن (الماضي) في حين تدرج تيار البحوث ببطء خلال بداية الأربعينات، فلم يشهد تاريخ البحث في هذا الموضوع تصاعدا فجائياً في إعداد البحوث إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ترتبط بهذا المفهوم العديد من المفاهيم كالتمييز العنصري والقومي والديني والمذهبي والطائفي والجنسي والجيلي والرياضي والسياسي والإعلامي؛ لذا يعد التعصب من المشكلات العالمية الخطيرة للإنسان بشكل عام والإنسان المعاصر على وجه الخصوص ويضع العالم كله على حافة الهاوية والحروب المدمرة، ويضع المجتمعات في حروب أهلية وفتن طائفية وصراعات داخلية، لذا يعد التعصب سببًا في بلورة التفكك الاجتماعي لأنه ينطوي على التعامل القائم على أسس جائرة وغير مصنفة (الشوابكة: 2016: 139-186). ومن خلال العرض السابق يتضح أن القرن العشرين يمكن أن نطلق عليه بحق" **قرن التعصب**". ووفقا لهذا التصور النظري نحن الآن أمام تحديات تفرض علينا إعادة النظر في أساليب التفكير لما لها من علاقة بالتعصب باعتباره من التحديات المعوقة للتعليم العالي، إذ أن عدم وجود دراسة ليبية بحثت في هذا المجال– على حسب اطلاع الباحثة على الرغم من خطورة هذه الظاهرة وما ينتج عنها من إشكالات ونتائج سلبية؛ يعطي مبرراً لإجرائها على النخب العلمية. بناءا على ما تقدم فنحن أمام وضع لابد فيه من الموازنة

بين الواقع والطموح، وبين المطلوب والمتاح من خلال إعادة النظر في شروط وأساليب قبول الطالب في برنامج الدراسات العليا بشكل يراعي فيه المهارات الذهنية" أساليب التفكير" والسلوك التنافسي الايجابي بعيداً عن" التعصب".

مشكلة الدراسة:-

إن التقدم التكنولوجي والعلمي لم يقلل من حدة أو عدد حالات الكراهية والعنف والأمراض الاجتماعية كالتصنيف القبلي والإقليمي والانقسام الاجتماعي، حيث جاء في كتاب" لوو" أن ‘‘العامل السياسي هو السبب الأول، فالنظام السياسي الذي لا يتصف بالعدل يكون سبب لتفجر موجات الكراهية والعنصرية والتنازع للسيطرة على الموارد الاقتصادية، وكذلك التنازع حول فرص التعليم والتوظيف الحكومي، وقد ينشأ الصراع بحثا عن العدالة في تحديد الموارد، وينتج عن عدم العدالة إحياء لتلك المزاعم القديمة وخلق مزاعم جديدة"(لوو: 2019).

برزت التدخلات السياسية والقبلية في تعطيل القوانين واللوائح والتركيز على الجانب الأمني، وإغفال المصلحة الأكاديمية مما تسبب في الإرباك والفوضى وتدني مستوى الأداء لذلك نبه تقرير"بورتر،2006 " إلى أهمية تحقيق الاستقلالية الكاملة للمؤسسات التعليمية، وان تنأى الدولة(الجديدة) بنفسها عن الانغماس المباشر في إدارة مؤسسات التعليم العالي، وان يتركز دورها في القيام بالمهام التنظيمية والإشرافية والرقابية، وذلك من خلال إقامة مراكز ضمان جودة واعتماد وطنية مستقلة.(Porter:2006).

تنبه المجتمع الدولي إلي خطورة التعصب وحاول ممثلا بالأمم المتحدة أن يصوغ من القرارات والتشريعات ما يحد من الظاهرة، فقد نص ميثاق الأمم المتحدة(1945) في ديباجته على أيمان شعوب الأمم المتحدة بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية وفي معرض الحديث عن أهداف المنظمة التي حددتها المادة الأولى من الميثاق فقد نص الهدف الثالث من المادة(55) الفقرة(ج) على(يجب أن يعمل الجميع على أن يشيع في العالم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، بلا تمييز بسبب الجنس، أو اللغة، أو الدين، وأن تراعى تلك الحقوق والحريات فعل)[1].

ولاحظت الباحثة ندرة شديدة في البحوث التي تناولت موضوع أساليب التفكير والتعصب رغم حاجاتنا للاهتمام بهذه الظاهرة التي تزداد يوما بعد يوم وانطلاقا من ذلك تحاول هذه الدراسة التصدي لموضوع أساسي مُعيق للتنمية ويتصدر الساحة الليبية

[1]) ديباجة ميثاق الأمم المتحدة https://www.un.org/ar/sections/un-charter/preamble/index.html?fbclid=IwAR0CNBknhgnuCL0ShAxZYpJvwAZh_ifXaaO5BOPw-bq4h9si2UPqXLdE7-s

الحالية فمظاهر التعصب تشكل خطراً داهما على الفرد والمجتمع معاً. ومن هنا جاءت فكرة البحث التي تم صياغتها في **التساؤلات** الآتية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياسي أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية تعزى لمتغير العمر(23-30) (31-45) لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة عمر المختار؟

2-هل توجد نسب متقاربة في أساليب التفكير واتجاهات تعصبية عند طالبات دبلوم الدراسات العليا؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياسي أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا (المرجئات) و(غير المرجئات) أكاديميا؟

4- هل توجد أساليب تفكير مفضلة لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا في ضوء نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير؟

أهمية الدراسة:-

تكتسب هذه الدراسة أهميه من أهمية متغيراتها (أساليب التفكير، الاتجاهات التعصبية) إذ شهد علم النفس اهتماما متزايدا بالأبحاث في مجال أساليب التفكير منذ الثمانينات رغم قلتها، ولكن مع بداية التسعينات ومع ظهور نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج روبرت انتعشت الأبحاث إذا أن هذا الأخير أعطى دفعة للموضوع وابرز أهميته بالنسبة للعملية التعليمية خارج وداخل المدرسة. وهكذا والي يومنا هذا تبقى الأبحاث في أساليب التفكير مستمرة سواء في البلدان الغربية أو العربية ولكن بوتيرة متفاوتة . أما بالنسبة للتعصب أصبح يمثل مشكلة عالمية آخذه في الانتشار كما أنه وقود التطرف والإرهاب، وقد دُرس من زوايا مختلفة تعليمية واقتصادية وسياسية واجتماعية والضرورة تقتضي دراسة أسبابه النفسية وخاصة لدى طلاب الجامعة. أن أهم منابع اللا تسامح، وهي: **منطق العنف**(الاحتكام إلي العنف لتقرير المصير)-**الولاء القبلي**(التعصب إما للدين أو المذهب أو الحزب)-**سلطة القيم**(الخضوع والاستسلام للقيم السائدة كحرمان الأنثى من الميراث)-**الاستبداد السياسي**(عدم الاعتراف بالحقوق السياسية للآخر) -**التطرف الديني**(التخفي تحت غطاء الشريعة الدينية)،(الغرباوي: 2008). ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية التي تسعى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية.

أهداف الدراسة:- تتحدد أهداف الدراسة في الاتي:-

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية لدى الطالبات في ضوء بعض المتغيرات.

- التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى الطالبات في ضوء نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير.

-فحص نسب أساليب التفكير واتجاهات تعصبية لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا .

مصطلحات الدراسة:-

***تعريف أساليب التفكير:**

عرفت "بورتر" أساليب التفكير، بأنها(مجموعة منا الأداءات والعمليات التي تميز الإفراد، وتعد دليلا على العملية التي يتم بموجبها استقبال الخبرات التي يمر بها الإفراد في مخزونهم المعرفي ثم استعمال تلك الخبرات في عملية التكيف مع بيئتهم(بورتر،1990).

تعريف "ستيرنبرج" لأساليب التفكير بأنها طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الإعمال، أو المهمات المختلفة، وهي ليست قدرة يملكها الفرد؛ وإنما تفضيل لاستخدام القدرات، أو طريقة مفضلة لاستخدام القدرات والذكاء(Sternberg& Wagner: 1994, .225).

عّرف "هاريسون ويرامسون" أساليب التفكير، بأنها" الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة أو الانتقال من الحالة الراهنة إلي الحالة التالية.(See: Rettig & Schulz: 1991, 25; Golian: 1999)

التعريف الإجرائي لأساليب التفكير: هو مجموع الدرجات التي تتحصل عليها المبحوثات بعد الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للنظريات المفسرة لأساليب التفكير:-

تقتصر الدراسة الحالية على أسلوب "ستيرنبرج" في التفكير(Sternberg 1997) ؛ لأنه أكثر النماذج النظرية قبولا وشيوعا في دراسة أنماط التفكير ويسمى بنظرية التحكم العقلي الذاتي المعروفة بنظرية(حكومة الذات العقلية).قدم "سترينبرج" هذه النظرية عام 1988 وأطلق عليها نظرية التحكم العقلي الذاتي وفي عام 1990 أطلق عليها "نظرية أساليب التفكير". وأصدر "ستيرنبرج" في عام1997 كتابا بعنوان "أساليب التفكير". ويشير "ستيرنبرج"(Sternberg:1985,68) في نظريته حول أساليب التفكير إلي أن الإفراد يمكنهم قيادة أنفسهم كما تقود الحكومات شعوبها، وأساليب التفكير هي وسيلة الإفراد في القيادة ولذلك توصف بالمفاهيم نفسها التي تعبر عن أنماط قيادة الحكومات للمجتمعات، وبمعنى أخر يرى "ستيرنبرج" إن أساليب التفكير هي طريقة الفرد في سيطرته الذاتية على عقله، وهي في الوقت نفسه مرآة داخلية لأنواع السلطات التي يراها الفرد في العالم الخارجي، وعلى هذا الأساس يكون هناك نوعان من أساليب التفكير(التفكير اللفظي وغير اللفظي). وأن دراسة أساليب التفكير لا تؤدي إلي تقدير كمي لما لدى الفرد من قدرات ، ولكنها تتيح معرفة كيفية توجيه واستغلال هذه القدرات في المواقف المختلفة لان الإفراد

الذين لديهم المستوى نفسه من القدرات قد يمتلكون أساليب تفكير مختلفة(Sternberg:1994.30). ثم أشار "ستيرنبرج" بعد ذلك إلي انه يمكن تصنيف تلك الفئات الخمس إلي ثلاث فئات هي: -**النوع الأول** من أساليب التفكير، وتتطلب هذه الفئة من أساليب التفكير مستويات تعقيد معرفي اعلي وتشمل(الأسلوب المتحرر، والعالمي، والهرمي، والتشريعي، والحكمي).

-**النوع الثاني** من أساليب التفكير، وتتطلب هذه الفئة من أساليب التفكير التبسيط المعرفي، وتشمل(الأسلوب المحلي، والتنفيذي، والملكي، والمحافظ).

-**النوع الثالث** من أساليب التفكير، حيث تستفيد الفئة الثالثة من أساليب التفكير من كلا النوعين السابقين بالاستناد إلي الموقف الذي تستخدم فيه الأساليب، وتشمل هذه الفئة(الأسلوب الفوضوي، والاقلي، والداخلي، والخارجي). وأشارت نتائج الدراسات إلى أن أساليب التفكير(التشريعي ،الحكمي ، والمتحرر ،والكلى، الهرمي، الفوضوي، الخارجي) يؤثر بشكل إيجابي على تقدير الطلاب لذواتهم من حيث الشعور بالأهمية والكفاءة-(Zhang:20008,41-856 ; Zhang: 2001, 883-894; Zhang,& Sternberg :2000, 469-489).

*تعريف الاتجاهات **التعصّبية**:-

***التعصب كاتجاه**: تعرف الاتجاهات التعصبية بأنها، "مجموعة من المعتقدات والأفكار والقوالب النمطية، والمشاعر الوجدانية، والتوجهات السلوكية، تتسم بالتفضيل أو عد التفضيل نحو جماعة أو فرد أو رأي أو موضوع معين، ولا تستند إلى معرفة كافية، ومن الصعب تعديلها"(حسانين: 2016،58).

* **تعريف التعصب**: اشتق مفهوم التعصب من المصطلح اللاتيني"Praeigudicim" ويعني "الحكم المسبق" أما في لغتنا العربية، فهو مشتق من العصبية، والتي تعني أن ينصر الفرد عصبته ظالمين أو مظلومين.

يذكر"ألبورت(7. Allport, 1958) أن مفهوم التعصب مر بعدّة تغيّرات في معناه، تمثّلت في ثلاث مراحل إلي إن وصل في معناه الحالي،,وهذه المراحل، هي:

أ- المعنى القديم: ويعني الحكم المسبق الذي يقوم على أساس القرارات والخبرات الفعلية.

ب- وفيما بعد، اكتسب المفهوم في الإنجليزية معنى الحكم الذي يصدر على موضوع معيّن قبل القيام باختبار فحص الحقائق المتاحة عن هذا الموضوع، فهو هنا بمثابة حكم أو فعل متعجّل.

ج- وأخيراً، اكتسب المفهوم خاصيّة الانفعالية الحالية، سواء بالتفضيل أو عدم التفضيل، التي تصطحب الحكم الأوليّ(المسبق) الذي ليس له أي سند يدعمه.

حدد "نيوكومب"Newcomb وآخرون عام 1965 أن التعصب هو:" اتجاه بعدم التفضيل يمثل استعدادا للتفكير و الشعور و السلوك بأسلوب مضاد لأشخاص آخرين لكونهم أعضاء في جماعة معينة.

يفيد **قاموس أكسفورد** (1990,976-977: **horny**) أنه اعتقاد بالحب أو(عدم الحب) دون مبررات أو أساليب منطقية، ومن أهم أشكاله السلبية التعصب العنصري الذي يوجه ضد الأفراد، أو الجماعات التي تختلف في اللون، أو السلالة، أو المستوى الاقتصادي.

ويذهب "**ولمان** (Walman: 1973,159) بأنّ التعصّب اتجاه يهيئ الفرد مسبقاً لتكوين أحكام موجبة أو سالبة بصدد جماعات أو أشياء أو أشخاص أو مفاهيم دون الاستناد على أساس منطقي أو موضوعي.

وعرّفه"بارون وزملائه" (Baron.etal:1998,127)" بأنّه اتجاه سلبي أو إيجابي إزاء جماعة ما ، يقوم فقط على أساس عضويتهم في هذه الجماعة، بمعنى أنّ المتعصّب يميل لتقييم أعضاء الجماعة(موضوع التعصّب) بطريقة محدّدة(سلبية كانت أو إيجابية) فقط لمجرّد أنّهم ينتمون لهذه الجماعة وليس وفقاً لسلوكياتهم وخصائصهم الشخصية- إنهم مكروهون أو محبوبون لمجرّد أنّهم ينتسبون إلى جماعة اجتماعية محدّدة ليس إلاّ.

وتعامل "**تاجفيل**"(Tajfe:1981, 141) مع التعصب (Prejudice) بأنه كلمة تتألف من مقطعين الأول (Pre)وتعني بداية أو مسبقاً، تعقبها اللاحقة (judice) وتعني حكم أو تقدير، وبذلك تصبح كلمة Prejudice هي الحكم المسبق.

ويضع(**عبد الله**:1989، 77) تعريفا أكثر شمولية ودقة لمفهوم التعصب "بأنّه ميل انفعالي ربما يؤدي بصاحبه إلى أن يفكر ويدرك ويسلك طرائق وأساليب تتفق مع حكم بالتفضيل، أو(في الغالب) عدم التفضيل لشخص آخر أو جماعة خارجية، أو موضوع يتصّل بجماعة أخرى، ويحدث هذا الحكم سابقاً لوجود دليل منطقي مناسب أو من دون أي دليل، وهو غير قابل للتغيّر بسهولة بعد توافر الدلائل المعارضة التي تشير إلى عدم صحته لأنه ينطوي على نسق من القوالب النمطية".

وإجمالا لكل التعريفات السابقة، تتبنى الباحثة التعريف الذي قدمته **"موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"** ومؤداه أن التعصب هو" اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فردا معينا أو جماعة معينة أو موضوعا معينا إدراكاً إيجابيا محبا أو سلبيا كارها دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو الشواهد التجريبية(طه، وآخرون:1993،215)

وهناك عدة مفاهيم مرتبطة بمفهوم التعصب و يدخل في ذلك مفاهيم: الدوجماتية، الإرهاب، التطرف، التحيز، العنف، والعدوان، التنمر، القوالب النمطية، التمييز، التصلب، الجمود ، عدم تحمل الغموض، و العنصرية، على الرغم من تداخل الكثير من المفاهيم مع التعصب إلا أن العنصرية مرتبطة ارتباطا وثيقاً ومتداخلا جداً بمفهوم التعصب. وإلى حد واسع ومنتشر الاعتقاد أن التعصب هو نفسه "العنصرية "(Grosfogel: 2016,9-15).

التعريف الإجرائي الاتجاهات التعصبية: هو مجموع الدرجات التي تتحصل عليها المبحوثات بعد الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

أما بالنسبة للنظريات المفسرة للاتجاهات التعصبية:– .

–النظرية الدينامية تفسر التعصب في ضوء ما نسميه بميكنزمات الدفاع، خاصة الإسقاط؛ فعجزنا عن حل مشكلاتنا وإحساسنا بالضعف نسقطه على الآخرين ونراهم دوننا(Freud. 1957,191). ويقول إمبري "Embree" في كتابه(أمريكا السمراء): "أن التعصب نوع من أنواع النرجسية أو عشق الذات، فمغالاة الأفراد في حبهم لأنفسهم أو إعجابهم بها وبكل ما يماثلها أمر يلوذ بها، تجنح بهم إلى ضروب مختلفة من كره ومقت الأفراد الآخرين الذين يختلفون عنهم اختلافا بينا.

–نظريات الصراع بين الجماعات: ينصب اهتمام هذه النظريات على الجماعات ككل وهذا الأمر أشار إليه "علم نفس المواقف أو علم نفس الفعل والسلوك بين المجموعات، وليس على الأفراد، و تؤكد أهمية عوامل البيئة الثقافية كمحدد هام في نشأة الاتجاهات التعصبية.(Brewer& Kramer:1985,219-243).

– –نظرية الحرمان النسبي : للحرمان النسبي مكونين: مكون "بارد"(معرفي) أي إدراك الحرمان، ومكون "ساخن"(انفعالي – دافعي) يتضمن انفعالات الاستياء التي تحفز لظهور اتجاهات وسلوكيات معينة. كما أن له نوعين: الحرمان الجماعي(شعور الفرد بأن جماعته محرومة نسبة إلى الجماعات الأخرى) ، والحرمان الفردي(شعور الفرد بأنه محروم نسبة إلى بقية الناس). ولتفسير التعصب، تؤكد هذه النظرية أن الاستياء وعدم الرضا المميزين للاتجاهات التعصبية لا ينشأن نتيجة الحرمان الموضوعي، ولكن ينشأن من الشعور الذاتي للشخص بأنه محروم نسبياً أكثر من بعض الأشخاص الآخرين في الجماعات الأخرى، أي انه حينما

يشعر الأشخاص بحرمان نسبي بالمقارنة بأعضاء جماعة أخرى فأنهم يعبرون عن امتعاضهم أو استيائهم في شكل خصومة جماعية (Olsen& Hafer: 1996,85).

–نظرية الهوية الاجتماعية فقد وضع ملامحها الأساسية ''تاجفيلTajfel'' وزملاؤه أنّ العلاقات بين الجماعات تعدّ بمثابة امتداد للعمليات السيكولوجية الخاصّة بالفرد في علاقته بالبيئة الاجتماعية وبالجماعة التي ينتمي إليها Tajfel. et al: (1973,52,140).

-**التمركز الاثني العرقي**: يعد عالم النفس سمنر "Sumner" أول من استعمل مصطلح التمركز الاثني (العرقي) ليصف من خلاله ما يسمى بالتشدد الثقافي الذي هو تمركز الفرد حول أثنيته(عرقهم) إلى الدرجة التي يكون فيه متصلب في تقبله الثقافي لما يشبه(قيم ومعايير وعادات وأعراف جماعته) والرفض القاطع لما يخالفها ، بينما عرف "سنمر" التمركز الاثني (اعتقاد الفرد بان جماعته الداخلية مركز كل شيء ومتوقفة على جميع الجماعات الخارجية)،(رتشد، وسجليك،2016).

أشكال الاتجاهات التعصبية: ابرز إشكال التعصب في الوطن العربي في المرتبة الأولى التعصب الطائفي، ومن ثم التعصب الديني في المرتبة الثانية، والتعصب القبلي والعائلي في المرتبة الثالثة(وطفة، أحمد: 2002)

وقسم الباحثون النفسيون أشكال الاتجاهات التعصبية، إلى:

1–**الاتجاهات التعصبية القبلية** 2–**الاتجاهات التعصبية السياسية**

3-**الاتجاهات التعصبية النوعية(نحو الجنس الآخر)**: وتعني التمييز بين الأفراد على أساس جنسهم، كونهم ذكورا أو إناثًا، فمن خلال سؤال مفتوح طرحته الباحثة الحالية على(200) أنثى من الجبل الأخضر الليبية من عدة قبائل تبين إنهن بعانين من أكثر أنواع التعصب شيوعا ضد النساء كان من القبيلة وتجلى في حرمان الإناث من الميراث لصالح الذكور رغم أن الدين الإسلامي يُحرم ذلك والقانون يُجرم ذلك.

4-**الاتجاهات التعصبية الدينية** 5–**الاتجاهات**

***درجات التعصب**: أوضح البورت Allport في كتابه طبيعة التعصب The Nature of prejudice الذي نشر عام (1954) أن هناك خمس درجات للتعصب تبدأ بالتعبير اللفظي **عن العداوة** حيث يستحق المفحوص درجة واحدة، يلي هذا الرغبة في تجنب أعضاء الفئة من الناس التي يكرهها الشخص وتحريض الآخرين على كراهيتهم لهذه الفئة، ثم الاعتداء البدني عليهم وأخيراً تأتي رغبة التخلص منهم بالقتل بأي شكل من أشكاله، وتتجلى بعض خصائص التعصب في أنه سلوك متعلم وليس

فطرياً، يأخذ التعصب حلة لا شعورية إلى حد كبير. يُكتسب من خلال الاحتكاك بثقافة التعصب ومن الممارسة الفعلية وليس من خلال الاحتكاك أو الاتصال بجماعات أخرى، يرتبط بالجماعات ولا يرتبط ضرورةً بالأفراد، يوجد ليُشبع حاجات أو رغبات عاطفية (كالشعور بالتفوق، وتبرير الفشل، أو كمخرج للاعتداء والعداوة)،يرتبط التعصب بالعنف في بعض الأحيان، ينتقل التعصب من جيل إلى جيل، إذ يتعلم الكثير من الأبناء التعصب من آبائهم وأساتذتهم.

http://www.holol.net/files/Intolerance/

الدراسات السابقة:-

أولا: دراسات عن أساليب التفكير لستيرنبرج

*دراسة **زانج**:(**Zhang: 2008**)، **أساليب التفكير والانفعالات** على عينة من(99) طالب وطالبة من طلاب الجامعة في هونج كونج بالصين، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة بين المقاييس الفرعية لأساليب التفكير (الأسلوب التشريعي، الحكمي، الهرمي، المتحرر) والإبعاد الفرعية لمقياس إدارة الانفعالات.

*دراسة **مورفي وجانيك**:(**Murphy& Janek:2009**)، **أساليب التفكير وعلاقته بالذكاء الوجداني** على عينة من(309) طلاب جامعة بريتوريا بجنوب إفريقيا، وانتهت النتائج إلي وجود ارتباط ايجابي دال بين أساليب التفكير الأكثر تعقيدا، وهي(الأسلوب المتحرر- العالمي- الهرمي- الحكمي- التشريعي) والذكاء الوجداني المرتفع، كما ارتبط الأسلوب الفوضوي بالذكاء الوجداني، كما وجدت علاقة سلبية بين الأسلوب المحافظ والذكاء الوجداني، بينما لم تتضح العلاقة جيدا مع بقية الأساليب.

*دراسة **نوفل وأبو عواد**:(**2012**)، **أنماط التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية**، تم التطبيق على(1174) طالبا وطالبة. أظهرت النتائج إن أكثر أنماط التفكير شيوعا بين الطلبة هي: النمط المحافظ لدى الطلبة كانت أنماط التفكير شيوعا فالمحلي فالملكي، في حين كانت أقل أنماط التفكير شيوعا النمط التشريعي فالهرمي فالخارجي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط التفكير: القضائي، والأحادي، والخارجي تعزى إلى نوع الطالب ولصالح الذكور، ووجدت فروق في النمط الملكي ولصالح الإناث، ووجود فروق في أنماط التفكير: القضائي، والمحلي ، والتقدمي، والهرمي تعزى إلى تخصص الطالب ولصالح الطلبة في الكليات الإنسانية، ووجود فروق في نمط التفكير الأحادي لصالح الطلبة في الكليات العلمية، وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين أنماط التفكير والمعدل التراكمي للطالب.

*دراسة **عبد المولى**:(**2012**)، **العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الوجدانى لدى عينة من الموهوبين عقلياً** والموهوبين في الرياضيات من طلاب المرحلة الثانوية في طبرق بليبيا مقارنة بغير الموهوبين ،تكونت العينة من 450 طالباً وطالبة والذين تراوحت أعمارهم بين 15-19 سنه ،وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أسلوب التفكير الحكمي والهرمي والمتحرر والفوضوي وبين الذكاء الوجداني كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الموهوبين وغير الموهوبين عقلياً في أساليب التفكير والذكاء الوجداني ،بينما يوجد فروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في الرياضيات في أسلوب التفكير العالمي لصالح الموهوبين .

***دراسة جميل: (2013)، أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية السلطة الذاتية العقلية لدى طلاب الجامعة بغداد،** تكونت العينة من(333) من طلبة، وكان من ابرز نتائج الدراسة: شيوع الأسلوب الفوضوي و لأسلوب الملكي و الأسلوب الاقلي و ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على الأسلوب القضائي تعزى لمتغير النوع و لصالح الإناث. و وجدت فروق بين متوسط درجات الطلبة على الأسلوب العالمي و الأسلوب المحلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي، لصالح التخصصات الإنسانية في الأسلوب العالمي، و للتخصصات العلمية في الأسلوب المحلي، و ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على الأسلوب التحرري تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الرابعة.

***دراسة عطيات: (2013)، أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرج لدى طلبة جامعة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات.** تكونت العينة من(800) طالب وطالبة .وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تفضيل جميع أنماط التفكير قد جاءت مرتفعة لدى الطلبة وهي النمط التشريعي، فالهرمي، فالخارجي، ثم المتحرر، ثم الأحادي، وكانت أكثر أنماط التفكير تفضيلا هي النمط المحافظ، فالمحلي، فالداخلي، ثم الفوضوي. ووجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير حين كانت أقل أنماط التفكير تفضيلا: المحلي، والمتحرر، والفوضوي، والخارجي، لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: التنفيذي، والقضائي، والمحافظ، والهرمي، لصالح الذكور. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: التشريعي، والمحلي، والداخلي، لصالح طلبة الكليات العلمية، وفروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: القضائي، والعالمي، والمتحرر، والمحافظ، والملكي، والأحادي، والفوضوي، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية. ووجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: التشريعي، والقضائي، والمحلي، والهرمي، والداخلي، والخارجي لصالح الطلبة ذوي

المعدلات التراكمية المرتفعة، وفروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: التنفيذي، والأحادي، والفوضوي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة.

***دراسة أبو هاشم:(2015)، أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج:** دراسة مقارنة بين عينتين "مصرية وسعودية " من طالب الجامعة تكونت العينة من(927) طالب. فأظهرت النتائج: أن أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج تنتظم حول عاملين لدى طالب الجامعة المصريين والسعوديين، ووجود أساليب تفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج مفضلة لدى طالب الجامعة المصريين والسعوديين وهي على الترتيب: الهرمي، والاقلي، والملكي، والتشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والمحلي، والمتحرر، والخارجي، ووجود تأثير دال لكل من: الجنسية، والنوع، والتخصص

***دراسة حميد:(Hamid:.2019)، أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين دراسة مقارنة** واعتمدت على مقياس غريغورك وتم تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بلغت(138) طالبا نازحا وغير نازحا. وتوصلت الدراسة إلى أن التفكير السائد لدى الطلبة النازحين حيث جاء أولا أسلوب التفكير التجريدي العشوائي، وثانيا التجريدي التتابعي، وثالثا أسلوب التفكير المادي التتابعي. في حين كان أسلوب التفكير المادي التتابعي هو الأسلوب السائدة لدى طلبة الجامعة من غير النازحين.

*دراسة عبد القادر:(2019)، **أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، ومستوى الاستمتاع بالحياة،** ومعرفة تأثير بعض المتغيرات(العمر، التخصص، المستوى الدراسي ،الحالة الاجتماعية) لدى طالبات جامعة الملك خالد. وبلغت العينة(422) طالبة. توصل النتائج إلي: أن أكثر أساليب التفكير استخداماً هو الأسلوب التشريعي، وكان أقلهم استخداما هو أسلوب المحافظ، كما أشارت النتائج إلي وجود تأثير دال إحصائيا لمتغيرا (العمر، والمستوي الدراسي، والتخصص) علي بعض أساليب التفكير.

ثانيا: دراسات عن الاتجاهات التعصبية

***دراسة بن لمبارك(2008)، التعصب الفكري**" الدوجماتية" لدى الطلبة الجامعيين، تم التطبيق على عينة من (150) طالب موزعين على التخصصات(السياسية وبيولوجيا والإسلامية) ، توصلت النتائج إلي أن مستوى التعصب الفكري "الدوجماتية" عند الطلبة أعلى من الدرجة الوسطية في كل التخصصات.

***دراسة التميمي:(2008)، الصلابة النفسيّة والاتجاهات التعصبيّة لدى طلبة كلية التربية في جامعة المستنصرية** وفق متغيّريّ النوع والتخصص. ومن ثمّ الكشف عن الاتجاهات التعصبيّة وفق مجالات: العشائري(القبلي) والدّيني والسياسي والقومي والمذهبي. تكونت العيّنة من(200) طالب وطالبة. برهنت النتائج أنّ طلبة كليّة التربية لديهم اتجاهات تعصبيّة عشائريّة ومذهبيّة.

***دراسة محمد:(2010)، الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**. تكونت العينة من(294) من طلبة وطالبات بجامعة الزقازيق. فكانت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدي عينة الإناث والعينة الكلية.

***دراسة عبد الصاحب(2011)، الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة،** شملت العينة(400) طالب وطالبة من جامعة بغداد، فكانت النتائج التالية: يوجد تعصب لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في التعصب يعزى للتخصص، والمرحلة.

ثالثا: دراسات أساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية

***دراسة مرزوك(2016)، أساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة،** تكونت العينة من(400) طالب وطالبة من جامعة بغداد، أظهرت النتائج أن جميع أساليب التفكير عند الطلبة هي أعلى من أساليب تفكير المجتمع الذي ينتمون إليه، أما الاتجاهات التعصبية فقد كان متوسط العينة اقل مما هو لدى المجتمع الذي ينتمون إليه، إما العلاقة الارتباطية بين أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية فهي غير دالة إحصائيا.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

في ضوء ما تقدم من الدراسات السابقة يتم مناقشها ضمن المحاور التالية:

***هدفت الدراسة الحالية** إلي معرفة العلاقة بين أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية ولم تتفق مع أيه دراسة سابقة في دراسة هاتين المتغيرين مجتمعين وكانت الدراسات تضم جزئية من العنوان كأساليب التفكير وعلاقته بمتغيرات أخرى كدراسة(رانج:2008) أساليب التفكير وعلاقته بالانفعالات، ودراسة (مورفي وجانيك:2009) أساليب التفكير والذكاء، ودراسة (نوفل وأبو عواد:2012) أنماط التفكير لستيرنبرج، ودراسة (عبد المولى،2012) أساليب التفكير والذكاء الوجداني ، ودراسة (جميل:2013) أساليب التفكير لستيرنبرج، ودراسة (عطيات:2013) ودراسة (أبو هاشم:2015) كانتا عن أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج، ودراسة(حميد:2019) أساليب التفكير في ضوء نظرية غريغورك، ودراسة(عبد القادر:2019) أساليب التفكير والاستمتاع بالحياة. كذلك الحال بالنسبة لمتغير التعصب تم تناوله في علاقته بمتغيرات أخرى مثل دراسة دراسة(التميمي:2008) التعصب والصلابة النفسية، ودراسة (محمد:2010) التعصب وعلاقته بالأمن وتقدير الذات، ودراسة عبدالصاحب (2011) **الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات** الديموجرافيه، وأخيرا دراسة(مرزوك،2016) **أساليب**

التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية. وفي هذا دلالة على أن الدراسة الحالية رائدة وأصيلة في دراسة أساليب التفكير والتعصب لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا.

* بالنسبة **لأدوات الدراسة**: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تطبيقها لمقياس**لستيرنبرج Sternberg وواجنر Wagner(1991)** " المعرب" ومقياس الاتجاهات التعصبية(القبلي و المناطقي (مقاييس مُعدة)، أما مقياس التعصب الفكري(أعداد روكيش)"المعرب".

* وإما في **عينة البحث**: اتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في كون العينة من طلاب الجامعة وتميزت الدراسة الحالية في كون عينتها من طلاب ما فوق التعليم الجامعي(طالبات الدراسات العليا).

*استخدمت الدراسة الحالية **أساليب إحصائية**: كغيرها من الدراسات السابقة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) ومعامل ارتباط بيرسون والوزن النسبي غيرها

*واتفقت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في اعتمدها على المنهج الوصفي.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

منهج البحث:-استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته للدراسة الحالية، فالمنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة، والتعرف على اتجاهات ومعتقدات الإفراد(السيد،134،2005).

مجتمع البحث:- يتكون المجتمع الحالي من ما يقارب 200 طالب موزعين على أقسام كلية الآداب في العام الجامعي2020ف.

عينة الدراسة:- تكونت العينة من(14) طالبة دبلوم دراسات عليا بقسم علم النفس تم اختيار العينة بالطريقة القصدية بما نسبته8 % من مجتمع الدراسة؛ تتوفر فيهن شروط الدراسة وهي:(مرجئات وغير مرجئات) ومن عدة قبائل ومدن(القبة ودرنة والبيضاء وضواحيها).

والجدول(1) يوضح توزيع عينة الدراسة .

البيان	التكرار	%
من 22-30	9 طالبات	%64.28
من31-45	5 طالبات	%35.71
المجموع	14 طالبة	%100
المرجئات أكاديميا	9 طالبات	%64.28
غير مرجئات أكاديميا	5طالبات	%35.71
المجموع	14 طالبة	%100

أدوات البحث:1/ قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج Sternberg وواجنرWagner (1991) تعريب: السيد محمد أبو هاشم: تقيس قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من(65) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً ، لا تنطبق بدرجة كبيرة ، لا تنطبق بدرجة صغيرة ، لا أعرف ، تنطبق بدرجة صغيرة ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات(1 ،2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعى(كل أسلوب تفكير) على حدة.

الجدول رقم(2) توزيع العبارات على أساليب التفكير.

الأساليب	البنود	الأساليب	البنود		
التشريعي	53-40-27-14-1	الهرمي	60-47-34-21-8	المحافظ	59-46-33-20-7
التنفيذي	54-41-28-15-2	الملكي	61-48-35-22-9		
الحكمي	55-42-29-16-3	الاقلي	62-49-36-23-10		
العالمي	56-43-30-17-4	الفوضوي	63-50-37-24-11		
المحلي	57-44-31-18-5	الداخلي	64-51-38-25-12		
المتحرر	58-45-32-19-6	الخارجي	65-52-39-26-13		

2/ مقياس الاتجاهات التعصبية: تم تطوير مقياس سالم جمعة عبدالصاحب2011، فمن خلال سؤال(مفتوح) تم طُرحه سؤال مفتوح على النخب الجامعية حوالي(100) جامعي بهدف التعرف على أنواع التعصب السائدة في المجتمع الليبي وبناءًا عليه تم تقليص الإبعاد(التعصب السياسي- التعصب القبلي-التعصب الديني- التعصب ضد الجنس الأخر- التعصب المذهبي) إلي ثلاث اتجاهات تعصبية سائدة في البيئة الليبية(التعصب القبلي، التعصب الجغرافي أو (الإقليمي)، التعصب الفكري أو(الدوجماتية). وتم تحوير الفقرات لتلائم المجتمع القبلي والمشهد الإقليمي الليبي ووصلت عدد فقرات بُعدي التعصب القبلي(12). وتم إضافة بُعد التعصب القبلي ضد المرأة(والسائد هو حرمانها من الميراث لصالح الذكور). والمناطقي" الجغرافي"(13) فقرة ، أما بُعد التعصب الفكري(الدوجماتية) فقد تم اقتباسه من مقياس(الجمود الفكري)إعداد روكيش، تعريب صالح الدين أبو ناهية، رشاد عبد العزيز(1987) ووصل عدد فقراته(30) فقرة بإضافة سؤال عن واحد عن الكاريزما . عليه(3)بدائل مرتبة(موافق- محايد-معارض).

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولا: الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

"وهو أن يقيس المقياس الخاصية أو السمة التي وضع من اجلها، وصدق المقياس يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من اجلها"؛ وعلى هذا يقوم المحكم بوضع علامة في الخانة الدالة على المستوى(صالحة، غير صالحة، تحتاج تعديل) وكل صفحة من الاستبيان مذيل بثلاث خانات، ليعدل او يضيف ملاحظة ما يراه مناسبا وقد ابدي المحكمون آراؤهم حول مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى مناسبته بالإضافة إلي بعض الملاحظات العامة على الاستبيان كالترقيم والبدائل التي تم تقليصها إلي(3) بدائل نظرا لتشابهها وتحصلت التعديلات على نسبة اتفاق(90%) وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق في صورته النهائية.

ثانيا: الثبات:

من الصفات الأساسية الواجب توفرها في المقياس قبل الشروع في استخدامه صفة الثبات للحصول على نتائج صحيحة فالأداة المتذبذبة لا يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك تكون النتائج مضللة. ومن أشهر طرق قياس الثبات حساب معامل كرونباخ(الفا) ويفترض تساوي المفردات في المقياس ويستخدم عندما يكون تقدير المفردات(صفر،1،2...الخ)؛ لذلك استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات **مقياس أساليب التفكير** والتي بلغت قيمته(0.87). كما استخرجت الباحثة بمعادلة الفا كرونباخ ثبات **مقياس الاتجاهات التعصبية** وبلغت قيمته(0.89).وهذا معاملات مرتفعة ثبات يعتمد عليها.

الوسائل الإحصائية المستخدمة: أدخلت البيانات وأجريت عليها المعالجة الإحصائية وفقا للحزمة الإحصائية (SPSS) وكانت أهم أساليب المستخدمة هي:(المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية، اختبار ت ، معامل الارتباط بيرسون ،معامل الفا كرونباخ)

عرض النتائج وتفسيرها:-

التساؤل الأول:ما طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا بجامعة عمر المختار؟ لإجابة هذا السؤال قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(3) نتائج معاملات الارتباط بيرسون بين أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية

أساليب	تشريعي	تنفيذي	حكمي	عالمي	محلي	متحرر	محافظ	هرمي	ملكي	الاقلي	فوضوي	خارجي	الداخلي
معامل الارتباط	0.44	**0.69	*0.59	**0.68	*0.63	**0.72	**0.74	**0.69	*0.55	**0.72	**0.71	*0.64	0.14
مستوى الدلالة	غير دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	دال	غير دال

*دال عند مستوى دلالة0.05 **دال عند مستوى دلالة0.01

يتضح من معطيات الجدول رقم(3) بأن قيم معاملات ارتباط بيرسون تتراوح بين(0.55-0.74) مما يدل على وجود علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05)،(0.01) ما بين أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية فيما عدا(أسلوب التفكير التشريعي والداخلي والدرجة الكلية)، وأن درجة تفضيل جميع أنماط التفكير قد جاءت مرتفعة لدى الطالبات(المرجئات وغير المرجئات) وهي(التنفيذي، الحكمي ،العالمي، المحلي ،المتحرر ،المحافظ ، الهرمي، الملكي ،الاقلي ،الفوضوي، الخارجي). وهذا يعني التعددية والمرونة في الانتقال من نمط تفكير لآخر بعيدا عن نمط التفكير(الأحادي) .ولعل هذا راجع إلي المرحلة الدراسية المتقدمة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أظهرته دراسات كل من:(Zhang: 2008)؛ (Murphy& Janek :2009) :نوفل وأبو عواد(2012): عبد المولى(2012)؛ جميل(2013)، عطيات(2013)؛ أبو هاشم (2015) وتختلف مع ما أظهرته دراسة عبد القادر:(2019).وفي جزئية عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لأساليب التفكير والاتجاهات التعصبية اتفقت مع دراسة (مرزوك،2016).

التساؤل الثاني:– هل توجد أساليب التفكير واتجاهات تعصبية لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا بنسب متقاربة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تحديد الوزن النسبي لكل أسلوب واتجاه من الأساليب الثلاثة عشر ومن الاتجاهات التعصبية كُلاً على حده، والذي يحسب عن طريق قسمه المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على الدرجة الكلية للأسلوب أو للاتجاه ثم ضرب الحاصل في 100.**الوزن النسبي= المتوسط الحسابي÷ الدرجة الكلية للبعد× 100**

جدول(4) المتوسطات والانحرافات والوزن النسبي على مقياس أساليب التفكير(ن=14)

الأسلوب	عدد البنود	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التشريعي	05	121	8.64	1.45	%7.14	2
التنفيذي	05	127	9.07	1.44	%7.14	2
الحكمي	05	119	8.50	1.51	%7.14	2
العالمي	05	125	8.93	2.02	%7.14	2
المحلي	05	112	8.00	1.18	%7.14	2
المتحرر	05	124	8.86	1.88	%7.15	1
المحافظ	05	124	8.86	2.32	%7.15	1
الهرمي	05	126	9.00	1.41	%7.14	2
الملكي	05	113	8.07	1.21	%7.14	2

الاقلي	05	120	8.57	1.74	%7.14	2
الفوضوي	05	126	9.00	1.88	%7.14	2
الداخلي	05	116	8.29	0.73	%7.15	1
الخارجي	05	123	8.79	2.12	%7.15	1
المجموع	65	158	1.13	1.34	%71.52	

يتضح من الجدول(4) أن درجة تفضيل جميع أساليب التفكير لدى الطالبات قد جاءت مرتفعة، حيث جاء المتوسط الكلي للطالبات قد بلغ(1.13) الوزن نسبي بلغ(71.52) .ويتضح أيضا أن الأساليب(المحافظ، المتحرر، والداخلي والخارجي) كانت الأساليب الأكثر انتشارا لدى طالبات الدراسات العليا(المرجئات وغير المرجئات). حيث بلغت المتوسطات الحسابية(8.86، 8.86، 8.79، 8.29) والوزن النسبي بلغ(7.15%)، تليها الأساليب(التنفيذي، الهرمي، الفوضوي، العالمي، التشريعي، الاقلي، الحكمي المحلي ، الملكي) حيث بلغت المتوسطات الحسابية(9.07، 9.00، 9.00، 8.93، 8.64، 8.57، 8.50، 8.07،8.00) والوزن النسبي بلغ(7.14%). أن امتلاك الطالبات لدرجات مرتفعة من جميع أساليب التفكير يدل على تعدد الأنماط التي يفضلونها ويستخدمونها في حياتهم اليومية بشكل عام وحياتهم الجامعية بشكل خاص، حيث تختلف أساليب التفكير باختلاف مواقف التفكير، وهذا ما أشارت إليه نظرية "ستيرنبرج" في أن الفرد يفضل أساليب تفكير متعددة يستخدمها في أدارة شؤون حياته اليومية مع تفضيل أسلوب معين لكل موقف، ومن خلال النتائج يلاحظ أن انتشار أساليب التفكير تتميز بالتقارب الكبير، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات: (بوشلاق وهتهات ،2017)، (عطيات ،2013)، (فاطمة المدني ،2013)،(هواريه،2014)، (Murphy& Janek:2009)، (Zhang: 2008)،واختلفت مع دراسة(أبو هاشم ،2007)،(نوفل وأبو عواد، 2012)، (جميل،2013)، (عبد القادر،2019).

وصنف "ستيرنبرج" أن هذه الأساليب تنتمي إلي خمس فئات، وهي : **من حيث الوظيفة:** تضم الأساليب التشريعي، والتنفيذي، والقضائي. **من حيث الشكل:** يضم أربعة أساليب هي الملكي ، والهرمي، والفوضوي والاقلي. **من حيث المستوى:** يضم أسلوبين هما المستوى المحلي، والمستوى العالمي. **من حيث المجال:** يضم الأسلوب الداخلي، والخارجي. **من حيث النزعة:** تشمل الأسلوب المتحرر، والمحافظ. ويضيف ستيرنبرج إن الفرد يميل عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمس (Sternberg:1988,197-224; Sternberg. 1995,25-40).

وخصائص الأفراد في ضوء أساليب أو أنماط التفكير عند ستيرنبرج تتلخص في:

-النمط التشريعي، يفضل المهام التي تتطلب استراتيجيات إبداعية.

-النمط التنفيذي، يكون أكثر اهتماما بتنفيذ المهام الموجودة والمحددة مسبقا.

-النمط القضائي، يركز على الاهتمام بتقييم أنشطة الآخرين وإعمالهم.

-النمط الملكي، يفضل المهام التي تسمح بالتركيز على الأشياء في وقت واحد.

-النمط الهرمي، يضع أهدافها في صورة هرمية على حسب أهميتها وأولويتها.

-النمط الاقلي، يفضل العمل نحو عدة أهداف خلال الفترة الزمنية نفسها، ولكن دون وضع أولويات

-النمط الفوضوي، يتصف بالعشوائية في معالجة المشكلات، وتفضل المهام التي لا تتطلب أي نظام

-الأسلوب المحلي، يفضل المهام التي تتطلب العمل بالتفاصيل.

-النمط العالمي، يوجه اهتماما اكبر إلي الصورة الكلية والي الأفكار المتجددة.

-النمط الداخلي، يفضل العمل بمفرده، ويكون توجهه نحو العمل أو المهمة.

النمط الخارجي، يهتم بالمهام التي تتيح فرصا لتطوير علاقات مع الآخرين

-النمط المتحرر، يفضل الحداثة والغموض.

-النمط المحافظ، يفضل التمسك بالقوانين ويكره الغموض ويوظف الخبرات السابقة عند القيام بالإعمال ويوجه مهاراته وجهده وذكائه نحو انجاز المهمات.(Sternberg& Zhang: 2005,245-253 ;Sternberg:2002,3-12 & Zhang,)

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة الحالية في تنوع طرق التدريس حسب نظرية "ستيرنبرج" في مقرر(نظريات الشخصية) بحسب أساليب التفكير لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا(المرجئات وغير المرجئات) فجاءت النتائج التحصيلية في الامتحان الجزئي أعلى من المتوسط.

جدول(5) طرق التدريس بحسب أساليب التفكير لستيرنبرج

1	المحاضرة	التنفيذي- الهرمي
2	وضع التساؤلات القائمة على التفكير	الحكمي- التشريعي
3	التعلم التعاوني(في مجموعات)	الخارجي
4	المشروعات البحثية	التشريعي
5	المجموعات الصغيرة	الخارجي والتنفيذي
6	مناقشة الأفكار	الخارجي والتنفيذي
7	القراءة	الداخلي والهرمي

جدول(6) المتوسطات والانحرافات والوزن النسبي على مقياس الاتجاهات التعصبية(ن=14)

الاتجاه التعصبي	عدد البنود	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
التعصب المناطقي" الجغرافي"	13	369	28.29	5.06	%7.67	1
التعصب القبلي	12	358	25.57	4.80	%7.14	2
التعصب الفكري "دوجماتية"	30	990	70.71	9.63	%7.14	2
المجموع	55	174	1.25	1.69	%0.72	

يتضح من الجدول(6) أن المتوسط الكلي للطالبات بلغ(1.25) والوزن النسبي بلغ(0.72%)، ويتضح أيضا الاتجاه التعصبي المناطقي(الجغرافي) من القبة ودرنه والبيضاء وضواحيها هو الأكثر انتشارا بين الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي(28.29) والوزن النسبي بلغ(7.67%) يليها الاتجاه التعصبي الفكري، والقبلي بمتوسطات حسابية بلغت (70.71، 25.57) والوزن النسبي بلغ(7.14%) . وهذا يعني الإجابة على التساؤل الذي ينص(توجد أساليب تفكير و اتجاهات تعصبية بين طالبات دبلوم الدراسات العليا بجامعة عمر المختار بنسبة متقاربة). ويظهر أن متوسط التعصب الفكري (الدوجماتية) لدى الطالبات وصل إلي أكبر قيمة (70.71). وتفسر هذه النتيجة بان ارتفاع في مستوى التعصب(المناطقي" الجغرافي") ربما راجع لطبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافيّة الغير المنفتحة والصارمة، ولا-تتأثر الاتجاهات التعصبية بالتقدم العلمي. وهذا الأمر أشارت إليه دراسة (الجبوري: 2014) و(الجزار : 2011) بأن طلبة الجامعة لا يتمتعون بالتسامح الفكري، وأن التعصب لدى الشباب يرجع إلي معاناتهم من أزمة الهوية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات: عبد الله(1998)،(التميمي ،2008)، (العبيدي، 2005)، (وطفه وأحمد ،1999)، (عبد الصاحب ،2011)،(لمبارك،2009) ،(حميد،2019).

التساؤل الثالث:- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياسي أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية لدى الطالبات "المرجئات" و"غير المرجئات" أكاديميا. لإجابة هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار 2 Related Samples لمعرفة الفروق بين أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية لنفس المجموعة.

الجدول رقم(7) نتائج 2 Related Samples **أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية**

المؤشرات	ن	متوسط العينة	مجموع الرتب	قيمة(z)	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	4	5.62	22.50	-1.89*	دال عند مستوى دلالة 0.05
الرتب الموجبة	10	8.25	82.50		

يتضح من الجدول رقم(7) أن أساليب التفكير تتساوى مع الاتجاهات التعصبية لدى طالبات دبلوم الدراسات العليا (المرجئات وغير المرجئات) أكاديميا عند مستوى دلالة(0.05) . وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة(عبد الصاحب ،2011) في أن متغير المرحلة الدراسية لم يؤثر في وجود التعصب أي أنهم متساوون بالتعصب. ومع دراسة(بن لمبارك،2009) في أن التعصب الفكري يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي. واختلفت مع دراسة(وطفه وأحمد ،1999) أن التعصب أقل انتشارا لدى المراحل الدراسية المتقدمة.

التساؤل الرابع:– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياسي أساليب التفكير لستيرنبرج والاتجاهات التعصبية تعزى لمتغير العمر؟ ولأجابه على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) لذوات الأعمار الكبيرة والصغيرة لمقياسي(أساليب التفكير والاتجاهات التعصبية) كُلا على حده.

الجدول رقم(8) نتائج المتوسطات والانحرافات وقيمة(ت) أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج وفقا العمر

فئات العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
30- 22	9	1.15	11.31	12	0.90	غير دال
45-31	5	1.09	15.99		0.85	

يتضح من الجدول(8) أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير(العمر) على أساليب التفكير وقد يرجع السبب إلي (النوع) كل العينة إناث ويتمتعن بدرجة متساوية من أنماط التفكير وهذا انعكس على التشابه في أساليب التفكير.

الجدول رقم(9) نتائج المتوسطات والانحرافات وقيمة(ت) الاتجاهات التعصبية وفقا لمتغير العمر.

فئات العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
30- 22	9	1.23	22.21	12	0.45-	**0.02
45-31	5	1.27	6.16		0.52-	

** دال عند مستوى دلالة(0.01).

يتضح من الجدول رقم(9) انه يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير(العمر) على الاتجاهات التعصبية لصالح ذوات الأعمار الكبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي(1.27) وقيمة(ت)(-0.52) عند مستوى دلالة(0.01) وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لكون ما تعانيه الطالبات من ضغوطات نفسيه فالتعصب ينتج عن الإحباط بهدف التنفيس، و الإحباط يعني حالة من عدم الرضا تحدث عندما يعترض طريق الطالبة عارض يحول بينها وبين الوصول إلى هدفها الناتجة من قسوة الوضع الظروف المادية

والاجتماعية والمعيشية الصعبة التي واكبت حياتهن خلال فترة جائحة كورونا وما رافقتها من ظروف قاهرة أثرت سلبا على توافقهن.

التوصيات:

1. وضع برامج وقائية وعلاجية لخفض حدة السلوك العدواني و الاتجاهات التعصبية المختلفة

2. تكثيف البرامج التثقيفية في المناطق القبلية لتخفيف مستوى الاتجاهات التعصب وآثاره.

3. قياس مستوى التعصب والسلوك العدواني عند ترشيح الموظفين للمناصب القيادية والإدارية

4- يجب أن تسعى وزارة التعليم العالي في ليبيا وبشكل عاجل إلى تبني خطة استراتيجية ترتكز على جملة من الأهداف النوعية والكمية المحددة القابلة للتنفيذ خلال فترة زمنية محددة، والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى تطوير برامج ومناهج التعليم العالي كوسيلة لضمان جودة التفكير وتقويم المحصلات التعليمية، وتحقيق استحقاقات تنافسية العولمة للمساهمة في تنمية المجتمع المستدامة بعيداً عن التعصب بكل اتجاهاته.

مقترحات الدراسة:-

1-أجراء مزيد من الدراسات على عينات من طلاب الدراسات العليا للحصول على نتائج أكثر دقة.

2-العمل على أيجاد معايير موضوعية يتم تفعليها للرفع من أساليب التفكير للتقليل من التعصب السلبي.

Abstract:: The current study aimed to find out the relationship between thinking styles according to the theory of Sternberg's mental autonomy and fanatic trends among students who are academically refractory and non-academic.
The results of the study showed: that there is a statistically significant relationship at two levels of significance (0.05) and (0.01) between thinking styles (executive, governmental, global, local, liberal, conservative, hierarchical, royal, minority, anarchist, external) in fanatic tendencies, with the exception of The two thinking styles (legislative, internal) of female students. There is a statistically significant relationship at a level of significance (0.01) between fanatic trends (intellectual, regional, tribal) in the thinking styles of the students. There are no statistically significant differences between those of young and old ages in thinking styles, while there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between those of young and old ages in fanatic tendencies and the differences were in favor of those with large ages.
The results showed that the thinking styles and fanatic attitudes of the female students (the references and non-scholars) academically are equal at a level of significance (0.05). And thinking styles (conservative, liberal, internal and external). The (regional) fanatic tendency is most prevalent among female students.

المراجع العربية:-

1-أبو غالي، عطاف،(1999)، **العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

2- أبو هاشم، السيد محمد.(2015). **أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج: دراسة مقارنة بين عينتين "مصرية وسعودية "من طلاب الجامعة**، دار المنظومة، ع(48) ،(77- 102).

3- أحمد، نهلة نجم الدين،(2009) ،**الاتجاهات التعصبية والعدائية ضد المرأة لدى طلاب الجامعة، جامعة سامراء** ، منشور بالمجلات الأكاديمية العراقية، ع(5)،(29-118).

4-أسعد، رزوق،(1977)، **موسوعة علم النفس** ، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

5- برتر، بوبي دي،(1999)، **مقياس أساليب التفكير وفقا نظرية غريغورك**، ترجمة: أيهم علي الفاعوري.

6-بن لمبارك، سمية،(2009)، **أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر- باتنة، بجمهورية الجزائر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس والتربية،(5).

7- بوهتهتات، مسعودة، بوشلالق، نادية،(2017)، **أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ السائدة لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا**، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع(19).

8-بكار، سارة،(2013)، **أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني**، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية،(36).

9-بالاتشي، كريتش،كريتشفيلد،(1993)،**سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ترجمة: حامد عبد العزيز الفقي وسيد خيرا لله، ط(2)،الكويت: دار القلم، (146).

10-التميمي، محمود كاظم، 2008)،**الصلابة النفسية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية**، مجلة كلية التربية، ع(4)،(318-363).

11- الجبوري، مناف فتحي،(2014)، **التسامح الفكري وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، مجلة لارك للفلسفة واللسيانيات والعلوم الاجتماعية، ع(14).

12-الجزّار، هاني،(2011)، **أزمة الهويّة والتعصّب- دراسة سيكولوجية الشباب** .ط(1). القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.

14- جميل، بيداء هاشم،(2013)،**أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية السلطة الذاتية العقلية لدى طلاب الجامعة**، بغداد، مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، ع(22).

15-دكت، جون،(2000)، **علم النفس الاجتماعي والتعصّب**، ترجمة: عبد الحميد صفوت. ط(1). القاهرة، دار الفكر العربي.

16- رتشد، عائشة ديليكيو. وسجليك، سيزايا،(2016)، **دراسة في التمركز ألاثني والتعصب والأفكار النمطية نظريات في التحليل النفسي والدينامية النفسية**، جامعة غازي جامعة باسكنت ترجمة: علي عبد الرحيم صالح مدير مركز الإرشاد النفسي في جامعة القادسية – العراق.

17- سولسو، روبرت،(2000)، **علم النفس المعرفي**، ترجمة: محمد نجيب الصبوة، ومصطفى محمد كامل، ومحمد الحسانين الدق، ط(2)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

18- السكافي، فاتن،(2019)، **التعصّب وتفسيراته النفسية– الاجتماعية** .الجامعة اللبنانية، بيروت، لبنان مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، ع(56) .

19- السيد، فؤاد البهي،(2005).علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي،ط4،القاهرة

20- شلح، عمر،(2010)، **أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة بفلسطين**، جامعة الأزهر، كلية التربية قسم علم النفس، رسالة ماجستير.

25- الشلوي، علي محمد،(2017)، **القدرة التنبؤية للقيم التربوية في التعصب الفكري لدى عينة من طالب جامعة شقراء**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل ،ع(32).

26- الشوابكة، علي،(2016)، **العلاقة بين القدرة الفنية والاتجاهات التعصبية، لدى الطلبة الموهوبين في كليات الفنون بالجامعات الأردنية**، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ع(40) 4، (139-186).

27- طه ، فرح عبد القادر، وآخرون،(1993)، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط(1) ، دار سعاد الصباح، الكويت،(215).

28- عبد الصاحب، سالم جمعة،(2011)،**الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، جامعة سانت كليمنتس ، رسالة دكتوراه، بغداد.

29-عبد العزيز، حنان(2012)، **نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات**، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية ،(50).

30- عبد العزيز، رشاد علي احمد، احمد علي،(2001)، **الفروق في أساليب التفكير المرتبطة بالمواقف الدراسية بين المرجئين وغير المرجئين أكاديميا من الجنسين لطلبة الجامعة، مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع(90)،(299-333).

31-عبد القادر، حليمة عبد المولى،(2012) ،**العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الوجدانى لدى عينة من الموهوبين عقلياً وفى الرياضيات من طلاب المرحلة الثانوية** ، قسم علم النفس ،كلية الآداب، جامعة القاهرة.

32- عبد القادر، صبيحة احمد،(2019)، **أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج ومستوى الاستمتاع بالحياة**، كلية التربية، المجلة التربوية، ع(58).

33-عبد الله، معتز سيّد،(1989)،**الاتجّاهات التعصبّية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والأنساق القيميّة**، رسالة دكتوراه منشورة، سلسلة عالم المعرفة، ع(137)، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

34-عبد الله، معتز سيّد،(1998)، **سمة التعصب وعلاقتها بكل من نمط السلوك ومركز التحكم** ، مجلة دراسات نفسية، ع(2)، (245).

35- عطيات، مظهر محمد،(2013)، **أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، بحث منشور في دراسات العلوم التربوية، ج(40).

36-العبيدي، خمائل خليل،(2005)، **التعصب واتساق الذات وعلاقتهما ببعض آليات الدفاع**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.

37-العتوم، عدنان يوسف،(2004)، **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، ط(1)، دار المسيرة، عمان، الأردن.

38- العفون، نادية حسين، عبد الصاحب، منتهى مطشر، (2012)، **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، ط(1)،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

39- قطامي، يوسف محمود،(2014)،المرجع في تعليم التفكير، ط(1).

40-كروش، كريمة،(2017)،**أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بأنماط التعلم وفق نظرية بيجز لدى تلاميذ مرحلة الثانوية بالجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.

41-لوو، إيان،(2019)، **العنصرية والتعصب العرقي من التمييز إلى الإبادة الجماعية** ، ترجمة: عاطف معتمد، كرم عباس، عادل عبد الحميد، المركز القومي للترجمة.

42- محمد، سالم ناجح،(2010)، **الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم علم النفس رسالة ماجستير.

43-محمد، عبد الستار محمد،(2011)، **مقياس اتجاهات التعصب القبلي للشباب الجامعي**، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، العدد(28)، (448- 504).

44-مرزوك، احمد محمد،(2016)، **أساليب التفكير وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية عند طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، قسم العلوم التربوية والنفسية.

45-المدني، فاطمة،(2013)، **أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة طيبة**، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد(2)، العدد(5)،(456-482).

46- هاينال، أندريه، مولنار، ميكلوس، بوميج، جيرار دي،(1990)،**سيكولوجية التعصب**، ترجمة: خليل أحمد خليل، دار الساقي، (17) .

47- هوارية، قدور بن عباد،(2014)، **استراتيجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني حسب متغيري الجنس والتخصص**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(16).

48-وطفة،علي، الأحمد، عبد الرحمن،(2002) ،**التعصب ماهيته وانتشارا في الوطن العربي**. عالم الفكر، الكويت، ع(3)،ج (30).

المراجع الأجنبية:-

49-Allport, G.(1958). The Nature of Prejudice, Garden City: Addison-Wesley Publishing Company, Inc,p.7.

50-Baron,R.A.; Byrne,D.; & Johnson,B.T. (1998). Exploring Social Psychology,(4th ed.).Boston: Allyn & Bacon,p.127.

51-Brewer, M. & Kramer, R.(1985). "The Psychology of Intergroup Attitudes and Behavior", Ann. Rev. Psychol., 36,pp.219-243.

52- Centra JA. Reflective Faculty Evaluation: Enhancing Teaching and Determining Faculty Effectiveness. The Jossey-Bass Higher and Adult Education Series. http://eric.ed.gov/?id=ED363233.

53-Cashdan, E. (2001). Ethnocentrism and Xenophobia: Across-C Cultural Study , *Current Anthropology , 42*(5): .pp.760-765.

54- Ehrlick, H.(1973). The Social Psychology of Prejudice. London: John Wiley & Sons, p.8.

55- Freud, S.(1957). The Psycho- Analytical Method and Mental Health , by W.Roland & D. FairbairnW. First published: June 1957 https://doi.org/10.1111/j.2044-8341.1957.tb01945. Address delivered to the Summer School of the Davidson Clinic, Edinburgh, as an Opening Lecture on 26 July 1956,191

56– Gergen, K.J., & Gergen, M.M. (1981). Social psychology. New York: Harcourt Brace Jovanovich.

57-Golian,L.(1999). Thinking style preferences among academic librarians : practical tips for effective work relationship. ACRL Ninth National Conference, Florida University.

58- Grosfogel.R. (2016). Racism .OURNAL OF WORLD-SYSTEMS RESEARCH, Vol. 22 Issue 1 Page 9-15 | http://dx.doi.org/10.5195/jwsr..609 | jwsr.org.

59-Hamid,N.I .Ways of Thinking of Displaced and Non-displaced University Students (A Comparative Study);(2019) Journal of Tikrit University for Humanities. 26 (10) .pp.301-287.

60-Hornbay, A.S.(1990) .Oxford advanced Learners dictionary, 4th edition, Oxford University Press,.pp.976-977.

61-Kruglanski.A,W& Higgins,E,T .(2007). Social Psychology . The Guilford, Press. New-York, London.

62-Murphy,A,& Janeke,H,(2009).The relationship between thinking styles and emotional intelligence: exploratory study. South African Journal of Psychology, 39(3),pp.357-375.

63-Newcomb, T. M.,(1965). Social Psychology: The Study of Human Interaction, New York: Holt & Rinehart and Winston, Inc.

64-Porter ME &Yergin D. National.(2006). economic strategy: An assessment of competitiveness on Libya. Monitor group, Cambridge Energy Research Associates (CERA).

65- Porter ME. National economic strategy: Libya's moment for action. Monitor Group. (2007). http://www.hbs.edu/faculty/Publication%20Files/2 007-0222_Libya_NES_d569857c-b6a5-4a99- bc70-ed0fc8b344b6.pdf.

66-Retting, K, & Schulz, C.(1991). Cognitive style preferences and financial management decision styles, Financial counseling and Planning, 2, pp.25-54.

.Rokeach, M. (1956). Political and Religious Dogmatism :An Alternative to the Authoritarian Personality. Psychological Monographs: General and Applied, 70(18), pp.1-43.

67-Santrock, John W.(2006). Educational Psychology, McGrawHill Companies, Inc, New York.

68-Sears, David O.S.(1985). Social Psychology.(5th ed.) London: Prentice-Hall, Inc,p.21.

Secord, P.E & Bacman, c.w .(1974). social psychology, Tokyo, Mci.69-

70-Sternberg, R. J. (1985). Beyond IQ: A triarchic theory of human intelligence. New York City: Cambridge University Press.

71-Sternberg, R. J.; Detterman, Douglas K., eds. (1986). *What is intelligence? Contemporary viewpoints on its nature and definition*. Norwood (NJ): Ablex. ISBN 978-0-89391-373-1

72-Sternberg, R.(1988). Mental self-government: theory of intellectual styles and their development. Human Development, 31,pp.197-224.

73-Sternberg, R. J. (1977). Intelligence, information processing, and analogical reasoning: The componential analysis of human abilities.Hillsdale, NJ: Erlbaum.
74-Sternberg, R. J. (1990). Metaphors of mind: Conceptions of the nature of intelligence. New York: Cambridge University Press.

75- Sternberg, R: Gringorenko, E(1993). Thinking Styles and Gifted. Roper Review. 16(2),02783193.

76-Sternberg,R& Wagner,R.(1994). Mind in Context Interactionist Perspectives on Human Intelligence. New York: Cambridge University press.

77-Sternberg, R.(1995). Style of thinkg in school: research nongraph series. The National Research Center on Gifted and Talented NRCG/ T,Yale University,pp. 25-40.

78- Sternberg, R. J., ed. (1995). *Encyclopedia of human intelligence*. Macmillan. ISBN 978-0-02-897407-1. OCLC 29594474

79-Sternberg. R.J.(1997) . Thinking styles. London .New York: Cambridge University Press. Are cognitive styles still in style?.p.68.

80-Sternberg, R. J.; Grigorenko, E., eds. (1997). Intelligence, Heredity, and Environment. Cambridge: Cambridge University Press. ISBN 978-0-521-46489-5.

81-Sternberg, R. J. (1997).Successful intelligence. New York: Plume.

82-Sternberg, R. J.;& Williams, W. M.(2002). Educationa l Psychology, AllynandBacon, A Pearson Education Company, Boston.

83- Sternberg,R.(2003). A broad view of intelligence: the theory of successful intelligence. Counseling Psychology Journal, 55,(3),pp.139-154.

84- Sternberg, R.(2006). The nature of creativity, Creativity Research Journal, 18(1), pp.87-98.

85-Sternberg,R.& Zhang,L.(2005). Style of thinking as a basis of differentiated instruction. Theory into Practice, 44(3),pp.245-253

86-Sternberg,R.,Grigorenko, E.,& Zhang, L.(2008). Styles of learning and thinking matter in instruction and assessment. Association for Psychological Science, 3(6), pp.485-506.

87-Theodorson, G,A &; Theodorson,A,G .(1969). A Modern Dictionary of sociology.

88-Tajfel, H.(1973). *"The Roots of Prejuduce: Cognitive Aspects*", In: P. Watson (Ed.), Psychology and Race, Chicago: Aldine Publishing Comany,,pp.52-53.140.

89-The Oxford English Dictionary: Simpson,J.A.; & Weiner, E.S.C. (1989). Oxford: Clarendon Press; New York: Oxford University Press.

90- Walman ,B.B. (1973).Dictionary of Behavioral Science.New York: Van Nastrand,Reunhold CO,p.159.

91-Zhang, L.(2000). Relationship between thinking styles inventory and study process questionnaire. Personality and Individual Differences, 29, pp.841-856.

92-Zhang, L.(2001). Thinking styles and personality types revisited Personality and Individual Differences ,31,pp.883-894.

93- Zhang, L.(2008). Thinking styles and emotions. The Journal of Psychology, 142(5),pp.497-515.

94-Zhang, L.(2010). Do age and gender make a difference in the relationship between intellectual styles and abilities? Eur. J. Psychology. Edue, Dol 10.1007/ s102 12-009-0006-9.

95-Zhang, L.&Sternberg, R.(2000). Are Iearning approaches and thinking style related? A study in two Chinese populations. Journal of Psychology, 134(5),pp.469-489.

96- Zhang, L.& Sternberg,R.(2002). Thinking styles and teachers characteristics, Journal of Psychology, 37(1),pp.3-12.